

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[551] فمن ذلك ما ذكره الحميدي في كتاب الجمع الصحيحين في مسند زيد بن أرقم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان زيد يكبر على جنازنا أربعا وانه كبر على جنازة خمسا، فسألته فقال: كان رسول الله ﷺ " ص " يكبرها (1). ومن ذلك ما ذكره جماعة من أصحاب التواريخ باسنادهم ان علي بن ابي طالب عليه السلام صلى على سهل بن حنيف وكبر خمسا. ومن ذلك ما رواه الخطيب أيضا في تاريخه وابن شيرويه الديلمي ان النبي " ص " كان يصلى على الميت بخمس تكبيرات. ومن ذلك ما رواه ابن بطة قال: ان النبي " ص " كبر على حمزة خمس تكبيرات. ومن ذلك ما ذكره الروحي الفقيه في تاريخه قال: ان عيسى بن موسى الهاشمي صلى على جنازة السفاح أول خلفاء بني هاشم فكبر عليها خمس تكبيرات. ومن ذلك ما ذكره جماعة من اصحاب التواريخ ان الخلفاء من بني هاشم الى زمن الخليفة القائم باﷺ كانت الصلاة على جنازتهم خمس تكبيرات وممن حكى هذا الحديث وصححه صاحب التاريخ المسمى بالمنتظم. ومما يصدق ذلك ما ذكره أيضا محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الهمداني في كتاب غرر المعارف ويسمى عنوان السير فقال عند ذكر الخليفة الطايع باﷺ ما هذا لفظه: ومات ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وصلى عليه القادر باﷺ وكبر عليه خمسا، وقال: هكذا يصلى الخلفاء. وروى الخطيب في تاريخه في ترجمة عبد الكريم حديث تكبير القادر باﷺ

(1) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 659.